

WO/PBC/18/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 يوليو 2011

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثامنة عشرة

جنيف، من 12 إلى 16 سبتمبر 2011

تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد

من إعداد الأمانة

1. الغرض من هذه الوثيقة تزويد لجنة البرنامج والميزانية بتقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد يغطي الفترة منذ التقرير السابق عن المشروع (الوثيقة WO/PBC/15/19) المرفوع إلى اللجنة إبان انعقاد دورتها الخامسة عشرة في الفترة من 1 إلى 3 سبتمبر 2010.

أولاً. شغل المبنى الجديد ومرافقه

2. بناء على تصريح من السلطات المحلية بشغل جزئي للمبنى، أحييت مسؤولية الأمن والسلامة من المقاول العام إلى الوبو في 11 مارس 2011. وتسلمت المنظمة تصريحاً بشغل المبنى بالكامل في 31 مارس 2011.

3. وبدأ انتقال نحو 500 موظف إلى المبنى الجديد في 14 مارس 2011 واستمر حتى 31 مارس 2011. وناهز مجموع المنتقلين إلى المبنى الجديد 750 موظفاً ما بين منتصف مارس ونهاية يونيو 2011، بما في ذلك انتقال الموظفين ما بين المباني بهدف جمع شمل الإدارات التي كان موظفوها مشتتين بين مبان عدة.

4. وافتتح موقف السيارات المخصص للمندوبين الواقع تحت الأرض بين المبنى الرئيسي والمبنى الجديد في نهاية يونيو 2011.

ثانياً. الامتثال لمواعيد تسليم المشروع

5. نظراً إلى بعض التأخير في أعمال البناء الذي يعزى جزئياً إلى أشغال إضافية بسبب تعديلات في المشروع، انفتحت الأمانة والمقاول العام في الصيف الماضي على تأجيل تاريخ التسليم من 8 أكتوبر 2010 إلى 25 نوفمبر 2010 مقابل تعويض قدره 500 000 فرنك سويسري. وفي 25 نوفمبر 2010، استطاع المقاول العام تسليم بعض الأجزاء المتبقية وليس كلها.

6. وفي الفترة من ديسمبر 2010 إلى مايو 2011، اتفقت الأمانة والمقاول العام على تأجيل تسليم الأجزاء المتبقية على مراحل حسبما تكون جاهزة. وبفضل هذه المقاربة، استطاعت الأمانة أن تشرع في تنفيذ عدد من التجهيزات استعدادا لانتقال الموظفين من المباني المستأجرة، ولا سيما أنها كانت ملزمة بردّ أكبر مبنى مستأجر (مبنى بروكتر وغامبل) إلى مالكه في موعد أقصاه نهاية أغسطس 2011.

7. وفي تاريخ تحرير هذه الوثيقة، لم يبق قيد التسليم سوى المساحة الخارجية وبيع المساحات في الطابق السفلي الأول والسطح، علما بأن ذلك لا يؤثر سلبا في شغل المبنى الجديد.

8. وفي مايو 2011، استهلّت الأمانة محادثات مع المقاول العام بهدف الحصول على تعويض إضافي مقابل التأخير في تسليم مختلف الأجزاء منذ نوفمبر 2010. وأفضت المحادثات إلى اتفاق على أن يعوّض المقاول العام التأخير منذ نوفمبر 2010 بمبلغ إضافي قدره 1 725 000 فرنك سويسري.

ثالثا. استخدام الميزانية المعتمدة والمبالغ المخصصة

9. الجدير بالذكر أن اللجنة قد أوصت الجمعيات بالميزانية المعدلة والمحكمة لمشروع البناء الجديد (بما مجموعه 145 مليون فرنك سويسري تقريبا) فضلا عن "المبلغ المخصص للتعديلات" وعن "المبلغ المخصص للثريات والطوارئ" ووافقت جمعيات الدول الأعضاء عليها، في دورتيها المنعقدتين في ديسمبر 2008 (وتقدر المبالغ التراكمية الإجمالية بما مجموعه 16 مليون فرنك سويسري)¹.

10. ومن المرتقب أن تكون الميزانية المعدلة والمحكمة (بما مجموعه 145 مليون فرنك سويسري تقريبا) قد استخدمت بالكامل تقريبا أو خصصت أموالها عندما تصبح الأجزاء المتبقية جاهزة، مع رصيد قليل غير مصروف أو مخصص بنحو 175 000 فرنك سويسري.

11. وكما ذكرنا أمام اللجنة إبان دورتها الخامسة عشرة، فقد استخدمنا أو خصصنا "المبلغ المخصص للتعديلات" (بقية 8 113 740 فرنك سويسري) بكامله لتغطية تكاليف التعديلات الإضافية المتعلقة بمركز البيانات المعلوماتية، وتنفيذ التداير الأمنية للأمم المتحدة (UN H-MOSS) في المبنى الجديد وحوله، والتخطيط لمجموعة متنوعة من أماكن التخزين في المبنى الجديد.

12. وفي تاريخ تحرير هذه الوثيقة، كان "المبلغ المخصص للثريات والطوارئ" (بقية 7 886 260 فرنك سويسري) قد استخدم أو خصص لتغطية الثريات والطوارئ² بمبلغ يناهز 5 786 260 فرنك سويسري ليبقى في الرصيد غير المخصص أو المنفق نحو 2 100 000 فرنك سويسري.

13. ويجدر التذكير بأن الجانب الأكبر من تمويل المشروع يتأتى من قرض مصر في قيمته 130 مليون فرنك سويسري. وتأجل سحب أول قسط حتى مارس 2009 للاستفادة من معدل فائدة منخفض. ثم تأجل سحب ثلاثة أقساط حتى نوفمبر 2010 ويناير 2011 للسبب ذاته وليمكن تأخير موعد دفع الفائدة. وقد اختير تقسيم فترة تسديد القرض إلى خمسة أعوام أو عشرة أعوام أو خمسة عشر عاما لتسديد الوييو من مرونة التسديد التدريجي. ولذا، كان العبء الواقع على الميزانية العادية أخف وطأة مما كان متوقعا وسيظل كذلك بفضل هذه الخيارات الاستراتيجية التي اتخذتها الأمانة.

¹ انظر الوثيقة WO/PBC/13/6(b) والوثيقة WO/PBC/13/10 (التقرير، الفقرة 129) والوثيقة A/46/12 (التقرير، الفقرة 45).

² يجدر التذكير بأن مراجع الحسابات الخارجي قد وضع تعريفا لما يمكن تغطيته من "المبلغ المخصص للثريات والطوارئ". وفيما يلي النص الكامل للتوصية رقم 4: "إنشاء احتياطي للثريات والطوارئ في الغلاف المالي للمشروع تقاديا للمساس بعملية اتخاذ القرارات الضرورية لتقدم المشروع. وينبغي استخدام هذا الاحتياطي فقط لتغطية أي نفقات طارئة في أعمال البناء أو المشتريات أو أي تعديلات أو إضافات تقنية قد تكون ضرورية أثناء مرحلة التنفيذ ولم يكن من الممكن توقعها أثناء إعداد المشروع وأي شوائب أو مغفلات في المواصفات تستدعي عملا إضافيا. (انظر الوثيقة A/43/INF/6، المرفق، الفقرة 46).

رابعاً. مستجدات بشأن المكاتب المستأجرة

14. كان من الضروري تغيير مواعيد انتقال الموظفين إلى المبنى الجديد، ولكن مع شيء من المرونة يمكن إخلاء مبنى بروكتر وغامبل في نهاية أغسطس 2010 (انظر الفقرات 2 و3 و6). وينتهي عقد استئجار ذلك المبنى في 31 أغسطس 2011. وتغطي الميزانية العادية للفترة 2010-2011، كما كان مقرراً، تكاليف انتقال الموظفين إلى المبنى الجديد وتكاليف إخلاء مبنى بروكتر وغامبل.

15. وفي شأن مبنى "الكام" الذي كانت الأمانة تنوي إخلاءه في نهاية ديسمبر 2011، فقد أعيد النظر في ذلك القرار بالنظر إلى ثلاثة عوامل رئيسية. وأما العامل الأول فهو قواعد السلامة في سويسرا التي اقتضت تحويل عدد من أماكن العمل في المبنى الجديد إلى حجرات توضع فيها أجهزة الطباعة والنسخ والفاكس ومخزون صغير للأوراق لتظل الدهاليز سالكة في حالات الطوارئ (علماً بأن تلك الأجهزة كانت توضع عادة في الدهاليز). ونظراً إلى حجم المبنى الجديد (100 متر طولاً و40 متراً عرضاً) وعدد الموظفين الذين يشغلون كل طابق (نحو مئة)، كان من الضروري تخصيص أربع حجرات لتلك الأجهزة في كل طابق، فكان ذلك على حساب عدد أماكن العمل في المبنى الجديد. ونلفت النظر في هذا الصدد إلى أن الويبو لم تكن لتقبل على نفسها أن تنتهك قواعد السلامة المحلية وتعرض نفسها للمسؤولية التي قد تقع عليها نتيجة حادث يحدث أثناء إخلاء طارئ للمبنى. ويضاف إلى ما سبق أن الويبو ملزمة باتخاذ التدابير ذاتها بشأن حجر الأجهزة في سائر مبانيها، وستفعل ذلك تدريجياً اعتباراً من صيف 2011 فيقل مرة أخرى عدد أماكن العمل بما يساوي 25 مكاناً. وأما العامل الثاني، فهو الطلب المتزايد على قاعات الاجتماعات الصغيرة في المبنى الرئيسي بالقرب من قاعتي المؤتمرات الرئيسيتين لفائدة المندوبين المشاركين في اجتماعات الويبو على مدى السنة، يوازيه طلب إدارات الويبو لقاءات تعقد فيها تلك الإدارات اجتماعاتها الداخلية. ولذا، أصبح من الضروري تحويل عدد من أماكن العمل في كل طابق في المبنى الجديد إلى قاعات اجتماعات صغيرة تسع ما بين عشرة أشخاص و15 شخصاً. فأفضى ذلك إلى خسارة في أماكن العمل بما يناهز 25 مكاناً في المبنى الجديد. وتبادر العامل الثالث بعد موافقة الدول الأعضاء في سبتمبر 2010 على مشروع نظام التخطيط للموارد المؤسسية، إذ أفضى تقييم للأماكن المناسبة لجمع المكاتب وقاعات التدريب وغيرها من المرافق على مدى السنوات الخمس التي سيستغرقها تنفيذ المشروع إلى أن المباني الحالية (بما فيها المبنى الجديد) لا تسمح بضم ما يكفي من المساحات لأغراض المشروع طيلة السنوات الخمس دون انقطاع.

16. وعليه، قررت الأمانة الاحتفاظ بمبنى "الكام" طيلة المشروع المذكور. وستبلغ التكلفة المترتبة على ذلك في الميزانية العادية (قسط الاستئجار وتكاليفه) 4,1 مليون فرنك سويسري لفترة سنتين وهذا ما رصد له في ميزانية الفترة 2010-2011 ويرصد له في ميزانية 2012-2013.

خامساً. إطار العمل والرقابة والتدقيق

17. في تاريخ تحرير هذه الوثيقة، تسري الصيغة التاسعة لميثاق الويبو بشأن مشروعات البناء (2010) المؤرخة في 26 مارس 2010. وأما صيغة 2011 فهي قيد الإعداد. ولا بد لسائر الآليات التي تقوم عليها إدارة المشروع (من لجان وأفرقة ودراسات للمخاطر واجتماعات تنسيقية منتظمة مع قيادة المشروع واجتماعات بين مختلف القطاعات وما إلى ذلك) من أن تستمر مع بعض التحسينات والتسويات المستمدة من الخبرة المكتسبة أثناء تنفيذ المشروع.

18. وظل المشروع محل تدقيق منتظم أجراه مراجع الحسابات الخارجي ولجنة الويبو للتدقيق (حتى نهاية 2010) واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (منذ بداية 2011) وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية.

سادسا. السلامة في ورشة العمل أثناء أعمال التشييد

19. في تاريخ تحرير هذه الوثيقة وبالنظر إلى أن المبنى الجديد ومرافقه تحت الأرض كاد أن يصبح جاهزا بالكامل، من المهم أن نشير إلى أن العمال وموظفي شركات البناء لم يتعرضوا لأية إصابات جسيمة أثناء أشغال التشييد. وعلى حد علم الأمانة، كانت كل الإصابات مبلغا عنها وفقا لمتطلبات الصحة والأمن المحلية.

20. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير المرحلي.

[يلي ذلك المرفق]

مشروع البناء الجديد عرض لاستخدام الميزانية			
الوضع في 30 يونيو (بالفرنك السويسري)	المبالغ المستخدمة أو المخصصة حتى 30 يونيو 2011 (بالفرنك السويسري)	المبالغ المعتمدة من الدول الأعضاء في ديسمبر 2008 (بالفرنك السويسري)	مكونات الميزانية
175 000	145 567 643	145 742 643	غلاف الميزانية المحكمة الأساسية
500 000	لا شيء	لا شيء	التعويضات المالية - لفترة أكتوبر ونوفمبر 2010
1 725 000	لا شيء	لا شيء	- لفترة ديسمبر 2010 إلى يونيو 2011
0	8 113 740	8 113 740	المبلغ المخصص للتعديلات
2 100 000	5 786 260	7 886 260	المبلغ المخصص للثريات والطوارئ
4 500 000*	159 467 643	161 742 643	المجموع

انظر الوثيقة WO/PBC/18/10 بشأن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة.

[نهاية المرفق والوثيقة]